علاقة التربية بالعلوم الأخرى

1-**علاقة التربية بالبيولوجيا:**

2-علاقة **التربية بعلم الاجتماع:**

3-**علاقة التربية بعلم النفس (علم النفس التربوي)**

4-**علاقة التربية بالثقافة:**

علاقة التربية بالعلوم الأخرى

1-علاقة التربية بالبيولوجيا

بديهي أن علم البيولوجيا هو أول العلوم التي ترتبط بالتربية، إذ يصـــبح من غير الطبيعي محاولة تكييف الإنسان دون معرفة جسده في بنيته التشريحية المورفولوجية، وفي نموه التكويني، وفي تنوع نماذجه وأنماطه وقوانينه البيولوجية التي تنطبق على سـائر الكائنات الحية. وهي التي تحدد علاوة على ذلك نموه النفسي.

ويرى العالم " ديور "، " أن يكون علم التربية فرعا من علم البيولوجيا لأنه يدريس الطفل وتكوينه ونموه وقدرته على التكيف ".

وهكذا يفترض للتربية:

- معرفة قوانين الحياة العامة (البيولوجيا العامة)،
- معرفة القوانين الخاصة بالمورفولوجيا والتشريح والفيزيولوجيا البشرية،
- معرفة شروط النمو الخاصة بالكائن البشري،
- معرفة الأشكال المختلفة التي يمكن أن يأخذها الكائن البشري، أو بوجه أدق الأشكال التي يمكن أن تلبسها بنيته النفسية تحت تأثير العوامل البيولوجية.

2-علاقة التربية بعلم الاجتماع:

إن علم الاجتماع هو أحد الأسس الهامة للتربية، وأيا كان الرأي الذي يتبناه المربي بصدد غايات التربية، يظل من الصحيح أن معرفة الماضي بما فيه من ثقافة، فلسفة، وتاريخ، لا بد له من توضيح الحاضر. وأن أي مرب لا يخالف الفكرة القائلة بأن من بين أهداف التربية، تكييف الكائن مع بيئته الاجتماعية. وهكذا فإن علم التربية حسب " دوركهايم " يشمل القضايا الخاصة التالية:

- تاريخ الحوادث التربوية، أي تاريخ الظواهر والمؤسسات التربوية.
- تاريخ المذاهب، منظورا إليها خاصة من خلال الشروط الاجتماعية، التي أدت إلى ظهورها، ومن خلال صداها في التطور التربوي نفسه.
- علم الاجتماع التربوي بالمعنى الدقيق لهذه الكلمة، وهو الدراسـة المقارنة لشـروط عمل مختلف الأنظمة المدرســـية وشـــكل تكييفها مع الظروف العامة للبيئة الاجتماعية، ومحاولة الحفاظ عليها وتغييرها وفق الظروف الطارئة.
- كما يمكن أن نشـير إلى علم الاجتماع المدرسـي الذي يكون قوامه دراسـة الزمر الاجتماعية الخاضـعة جميعها للعمل التربوي، ودراســـة التفاعلات المتبادلة التي تتم فيها ســـواء بين الطلاب أو بين الأســـاتذة والطلاب.

3-علاقة التربية بعلم النفس (علم النفس التربوي)

إن مهمة علم النفس التربوي هي توجيه البحث في المجالات التربوية وتزويد المعلمين وجميع المعنيين بالتربية، بالمعرفة السيكولوجية التي تتصل بمهمتهم. فهو يسعى إلى تحديد الأهداف التربوية الممكنة التحقيق. وإلى كيفية ربطها بالمناهج التي تحققها. كما يكشف هذا العلم على الفروق الفردية بين الطلاب، ويقترح طرائق ومناهج لمواجهتها. ويؤكد على أن الصحة النفسية والسلوك الاجتماعي البناء ضروريان للمردود المدرسي للطالب ولتحقيق ذاته ونفعه لمجتمعه.

ومن موضوعات علم النفس التربوي:

– دراسة طبيعة ونمو القدرات عند الإنسان، ودراسة الوسائل التي تكشف عن الفروق الفردية. فمعرفة الفروق الفردية: العقلية، المزاجية، والجسمية بين الأطفال والمراهقين تعد بالغة الأهمية لكل معلم مهتم بالتوجيه التربوي، حتى ينصرف إلى تخطيط عمله في المدرسة. وقد أصبحت مثل هذه المعرفة اليوم ضرورية بعدما أصبح من حق كل طفل التعليم بما يلائم عمره، قدراته، قابلياته، دوافعه وميوله.

– دراسة العوامل الفسيولوجية، التي تؤثر على القدرة على التعلم. ولما كانت أفكار المتعلم وسلوكه تتأثر في المدرسة وفي أي مكان آخر، بما يجري في الجسم من عمليات حسية، حركية، فمن المهم للمعلمين الإطلاع على علم النفس الفسيولوجي وخاصة ما يتصل بأساليب نمو العقل والحواس.

– دراسة العوامل المؤثرة على الانتباه والذاكرة والاستدلال والتفكير المنطقي المبدع. فالمعلمون ينبغي عليهم أن يعرفوا كيف يجلبون انتباه التلميذ، وكيف ييسرون له عملية التعلم، وكيف يمكن التحسين من ذاكرتهم.

– كما يلعب علم النفس دورا هاما في إعداد المناهج الدراسية وطرائق التدريس، والوسائل التعليمية وتقويم التحصيل، كما له أهمية خاصة في تكوين المعلمين.

4-علاقة التربية بالثقافة

تعتبر الثقافة صورة كاملة للحياة الاجتماعية، و هي تعني (لغة المجتمع ودينه، تراثه وتاريخه، قيمه وعاداته، و كل مظاهر الحياة الاجتماعية من زي وهندسة عمرانية،و تنظيم و قوانين، ...). إذن فهي محصلة للنشاط الاجتماعي للأفراد في مجتمع معين. وتعتبر التربية المحرك الأساسي لتطوير ثقافة المجتمع، وبالتالي فهي في علاقة ديناميكية مستمرة مع الثقافة. وكلما زادت الثقافة تنوعا وثراء، زاد ما يتم تعلمه في المدرسة. والثقافة إذا تعبير عن قدرة الأفراد على التطوير والتشكيل والتغيير والتنظيم، فهي هندسة اجتماعية. ولهذا تتضمن العمليات التربوية التي تهدف إلى تحقيق النضج الاجتماعي والثقافي للأفراد والجماعات.